الغارديان البريطانية تحدثت مؤخراً عما سمته «عبودية العصر الحديث»

قطر تنفي الاتهامات بممارسة «السخرة» .. وتؤكد : لا نقبل بإهدار حقوق العمال

الدوحة - «وكالات» : نفت قطر مساء أمس الاول الاتهامات التي وجهت إليها بممارسة «عبودية العمل» أو «السخرة» بحق نيباليين في الوقت الذي تستعد فيه لاستضافة مباريات كاس العالم لكرة القدم في العام 2022.

وكانت صحيفة الغارديان البريطانية نشرت في الأيام الأخيرة تحقيقا تحدثت فيه عما سمته «عبودية العصر الحديث»، وقالت إن 44 نيباليا لقوا حتفهم في قطر في الفترة من الرابع من يونيو إلى الثامن من أغسطس هذا العام. كما دعت منظمات دولية يوم الخميس قطر إلى تغيير سياستها تجاه العمال الأجانب الذين يعملون في المشاريع التحضيرية لمونديال 2022.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر علي بن صميخ المري إنه لا توجد هناك سخرة ولا عبودية عمل في قطر. وأضاف «هناك إشكاليات، ونحن نعالجها أولا بأول».

ووصف المري -في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول مع مسؤولين من الجالية النيبالية في الدوحة- ما أوردته الصحيفة البريطانية بانه «غير صحيح»، وقال إن الأرقام التي نشرتها «مضخمة».

وأكد أن اللجنة، وبعد اطلاعها على ما نشرته الغارديان، وكذلك ما تناولته إذاعة «بي بي سي» حول أوضاع العمالة النيبالية في قطر وحالات الوفيات، «اتصلت بكافة الجهات ذات الصلة بالموضوع، سواء القطرية أو النيبالية، للوقوف على حقيقة وصحة هذه الأرقام وأعداد الوفيات الواردة في التقارير».

وبدوره قال مستشار العلاقات الدولية في وزارة العمل القطرية علي أحمد الخليفي لوكالة الصحافة الفرنسية «ننظر باهتمام كبير جدا إلى ما ورد في مقال الغارديان ونقوم بالتحقيق فيه، لأننا لا نقبل أبدا أن تهدر حقوق العمال في قطر».

وأعلن الخليفي أن «نية وزارة العمل تتجه إلى مضاعفة عدد مفتشي العمل البالغ عددهم 150 الآن، وذلك لتضييق الخناق على أي نوع من التجاوزات».

وحضر المؤتمر الصحفي أيضا منسق الجالية النيبالية للشرق الأوسط نارائدرا بهادور، بالإضافة إلى المستشار القانوني للجالية النيبالية في قطر محمد رمضان.

وقال بهادور إن عدد وفيات النيباليين في 2012 بلغ 138 وفاة طبيعية «50 في المئة من جملة الوفيات» و55 وفاة ناتجة عن حوادث سير «20 في المئة» و28 وفاة ناتجة عن مشاجرات وخلافات وغرق «10 في المئة» و55 وفاة في مواقع العمل «20 في المئة».

أما منذ بداية 2013 وحتى اليوم -يضيف المسؤول النيبالي- فقد حصلت 76 وفاة طبيعية «50 في المئة» و30 ناجمة عن حوادث سير «20 في المئة» و30 نتيجة أسباب متفرقة «20 في المئة» و15 في مواقع العمل «10 في المئة».

واعتبر أن الأرقام الحقيقية «بعيدة جدا عن الأرقام التي أوردتها صحيفة الغارديان».

من جهته قال رئيس الجالية النيبالية عبد المقصود علام «نواجه منذ أسبوعين بعض المواقف التي تسيء إلى سمعتنا»، معتبرا أن التقرير المنشور في الغارديان «ليس بعيدا عن أهداف سياسية لا ترغب الجالية النيبالية في الزج بها فيها».

في السياق نفسه طالب محمد رمضان «جميع وسائل الإعلام بعدم اتخاذ العمالة النيبالية ذريعة لتحقيق أهدافها وأجنداتها السياسية»، مؤكدا أن العمال النيباليين «آمنون ويحظون باحترام كامل».

وأضاف «يمكننا القول إن أوضاع العمالة النيبالية في قطر مثلها مثل أوضاعها في باقي دول الخليج العربي»، وتابع «لا يمكننا القول إن كافة ظروف العمل مثالية، إنما هناك تحديات تواجهنا في السكن والإقامات والرواتب، لكن الحالة هنا مثل أي مكان آخر في العالم تستند إلى نصوص قانونية وسلوك بشري».

واعتبر أن قطر «تتعرض لهجمات إعلامية شرسة منذ اختيرت لاستضافة مونديال 2022، خاصة من الصحف الأوروبية، عبر نشر تقارير معادية وتقديم معلومات مغلوطة، وذلك بغرض تشويه سمعة البلاد».

جانب من المؤتمر الصحافي لعلي بن صميخ المري

■ المري: تحركنا للوقوف على حقيقة وصحة التقارير ونؤكد أن الأرقام الواردة فيها «مضخمة»

«يونامي»: 979 قتيلاً خلال سبتمبر الماضي

العراق: قتلى وجرحى بهجوم على «مكافحة المتفجرات» في تكريت

بغداد - «وكالات» : قتل ثلاثة من أفراد الشرطة على الأقل وأصيب ثمانية أشخاص من بينهم خمسة مدنيين إثر هجوم على مبنى مديرية مكافحة المتفجرات في تكريت.

ونقل مراسلون عن مصدر أمني في محافظة صلاح الدين إفادته بأن الهجوم بدأ بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة وأعقبه هجوم بقذائف الهاون ثم هجوم مسلح استهدف مديرية مكافحة المتفجرات في مدينة تكريت صباح الامس.

ويقع المبنى في المدخل الجنوبي لمدينة تكريت بالقرب من مبنى المحافظة، الواقعة على بعد نحو 160 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة العراقية.

ورفعت وكالة فرانس برس للأنباء حصيلة القتلى في الهجوم، نقلا عن ضابط برتبة نقيب بالشرطة، إلى خمسة قتلى من عناصر الشرطة في المحافظة.

وجاء هذا الهجوم بعد يوم دام شهد 13 انفجارا في العاصمة العراقية وحواليها أسفرت عن مقتل 50 شخصا على الأقل.

وأعلن تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة، في بيان نشر على الإنترنت امس، مسؤوليته عن سلسلة الهجمات بالسيارات المفخخة التي وقعت في العراق الاثنين.

وقد تصاعدت حدة عمليات العنف العراق مؤخرا، مع تصاعد الأزمة السياسية في البلاد، والتعقيدات التي يفرضها النزاع في سوريا في تأجيج التوتر الطائفي في العراق.

وتساور الكثير من العراقيين مخاوف من ان تؤدي سلسلة الهجمات التي تشهدها البلاد إلى عودتها الى طاحونة الحرب الأهلية التي شهدتها في عامي 2006 و2007.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى مقتل أكثر من 5 آلاف شخص هذا العام جراء أعمال العنف والتفجيرات.

وبالامس اعلنت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» ان أعمال العنف والارهاب تسببت في مصرع 979 عراقيا خلال شهر سبتمبر الماضي. وذكرت البعثة في بيان ان حصيلة القتلى توزعت بين 887 مدنيا و92 من قوات الامن العراقية في حين اصيب 2133 عراقيا بجروح بينهم 176 امنيا.

ولفت البيان الى ان بغداد كانت المحافظة الاكثر تضررا في سبتمبر تلتها محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين والانبار

حملة مداهمات في «السرو» على خلفية الهجوم على أسقف المنيا

مصر: المصالحة مع «الإخوان» تبدأ بالاعتراف بثورة 30 يونيو

أحمد المسلماني

القاهرة - «وكالات» : قال أحمد المسلماني، المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية المصري، إنه سيقابل 20 من شباب جماعة الإخوان المسلمين لعرض وجهات نظرهم، وسماع وجهة نظر رئاسة الجمهورية تجاه الأحداث.

وأضاف المسلماني، خلال لقاء تلفزيوني بقناة «الحياة» الفضائية، مساء امس الاول أن هؤلاء الشباب لا يمثلون جماعة الإخوان المسلمين، بل هم منشقون عنها، ومن بينهم إسلام الكتاتني.

وأكد أن الوطن لن يبنى على انقاض أطراف الفصائل المناهضة، ولكن بمشاركة جميع المصريين، لافتا إلى أن مؤسسة الرئاسة مفتوحة أمام الجميع.

وأشار إلى وجود أياد من جماعة الإخوان تسعى للمصالحة الوطنية، منوها بأن الدولة منفتحة على الجميع، ولا نريد سيطرة لفصيل واحد، مشددا على أن الخطوة الأولى لسير الإخوان نحو المصالحة هي الاعتراف بثورة 30 يونيو.

وتابع: «لابد أن نجبر أنفسنا على الخلق والتسامح، ومصر تعيش في فيلم هندي ودراما لا مثيل لها، ومن الصعب استيعاب كل ما حدث، ومصر أول دولة لديها رئيسان سابقان داخل السجون».

وأشار المسلماني إلى أن الرئيس عدلي منصور أعطى تفويضات وصلاحيات كبيرة للحكومة لإدارة شؤون البلاد، منوها بأن تكليف الرئيس له بمقابلة الأحزاب والقوى السياسية كان هدفه تحويل عناوين مصر من العناوين الأمنية والحوادث إلى الحراك والعمل السياسي لبناء الوطن، وتابع: «أدعو كل مخلص ألا يجعل العنف والقتل والاشتباكات عادة، مثل ما يحدث في العراق وسوريا».

ونوه المسلماني إلى أن الملف الأخطر في مصر هو الملف الاقتصادي، لأن الاقتصاد هو الحاضر والمستقبل، مشيرا إلى أن الوضع الاقتصادي آمن، ولكن يجب العمل على تحسينه في المستقبل، مضيفا بأن نقل شعار العدالة الاجتماعية من كونها شعارا إلى التنفيذ يحتاج إلى خطوات كثيرة على أرض الواقع. وتابع: «ينبغي أن تكون مصر في الشريحة الثانية في العالم بعد الدول الكبرى».

شهيد وجريح بنيران الاحتلال في غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات» : استشهد فلسطيني وجرح آخر بعد إطلاق القوات الإسرائيلية النار عليهما قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، حسبما ذكرت صحيفة يديعوت آحرونوت على موقعها الإلكتروني.

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقا في الحادث، في حين لم يتضح على الفور إن كان الشخصان مسلحين أم مدنيين، مشيرة إلى أن المصاب غادر المكان.

وكانت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي قد قالت في وقت سابق إن فلسطينيين «أصيبا» مساء الاثنين برصاص جنود إسرائيليين في شمال قطاع غزة. وبررت استهدافهما بالقول إنهما اقتربا من السياج الأمني.

وفي وقت سابق، قالت الصحيفة إن القوات الإسرائيلية رصدت فلسطينيين يقتربان من السياج الحدودي فأطلقت النار نحوهما دون أن يتضح مصيرهما.

وطلب الجيش من سكان التجمعات الإسرائيلية القريبة التزام منازلهم، خشية وجود متسللين.

أما على الجانب الفلسطيني، فقد أفاد شهود عيان ومصدر أمني بأن مدرعات للجيش الإسرائيلي أطلقت مساء الاثنين عدة قذائف مدفعية على بلدة بيت حانون في شمال القطاع القريبة من الحدود مع إسرائيل.

وأكد المصدر الأمني المحلي أن آليات الاحتلال المتمركزة شرق بيت حانون أطلقت اربع قذائف وأطلقت أيضا الرصاص من رشاشاتها الثقيلة إضافة إلى عدد من القنابل الضوئية في سماء المنطقة.

وأوضح الشهود أن سيارة إسعاف فلسطينية على الأقل توجهت إلى المكان المستهدف بالقصف المدفعي وعادت دون أن تعثر على مصابين.

.. وزورق حربي إسرائيلي ينتهك حرمة المياه اللبنانية

بيروت - «كونا» : أعلن الجيش اللبناني امس عن اختراق زورق حربي اسرائيلي للمياه الاقليمية اللبنانية قبالة منقطة «رأس الناقورة».

وذكرت قيادة الجيش اللبناني في بيان ان الزورق عاد الى المياه الفلسطينية بعد اختراقه للمياه الاقليمية اللبنانية قبالة منقطة «رأس الناقورة» الواقعة أقصى الجنوب من السهل الساحلي في جنوب لبنان.

واشارت الى انه تم التنسيق بين الجيش وقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» لمعالجة هذا الخرق الاسرائيلي.

وارتفعت خلال الاشهر الاخيرة وتيرة الانتهاكات الاسرائيلية للمياه الاقليمية والمجال الجوي للبنان رغم صدور قرار مجلس الامن رقم 1701 الذي انهى العدوان الاسرائيلي على لبنان في صيف عام 2006 وعزز وجود قوات «يونيفيل» .

كيري يلتقي كرتي لمناقشة عملية السلام في الجنوب ودارفور

السودان: المظاهرات تتجدد .. والبشير يغازل مواطنيه لـ «تفويت الفرصة على المخربين»

■ السلطات تعلن اعتقال 700 محتج خلال أسبوع وتنفي استخدامها للذخيرة الحية ■ الخرطوم تتهم وسائل إعلام خارجية بتبني أجندة مناهضة لها

الخرطوم - «وكالات» : تجددت المظاهرات ضد الحكومة السودانية وسياساتها في مدينتي أم درمان، وعطبرة أكبر مدن ولاية نهر النيل، بينما نفت الحكومة الاتهامات الموجهة إلى الشرطة بقتل المتظاهرين قبل اكتمال التحقيق.

ونقلت وكالة رويترز عن شهود عيان قولهم إن الشرطة استخدمت الغاز المدمع مجددا لتفريق المحتجات من طالبات جامعة الأحفاد في أم درمان، اللواتي رددن هتافات تطالب برحيل الرئيس السوداني عمر البشير.

وفي الخرطوم قال شهود عيان إن نحو 300 شخص تظاهروا بشكل سلمي في حي بري، مطالبين بإسقاط النظام.

من جانبها قالت الحكومة على لسان وزير الداخلية إن 34 شخصا لقوا حتفهم خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد الأسبوع الماضي، في حين يقدر نشطاء في حقوق الإنسان وبعض الدبلوماسيين عدد القتلى بنحو 150. في اكدت الخرطوم ان عدد المعتقلين في هذه الاحداث بلغ 700 معتقلا خلال اسبوع.

ووفقا للتصريحات التي أدلى بها الوزير في مؤتمر صحفي مشترك مع والي الخرطوم، لم تستخدم الشرطة الذخيرة الحية ضد المحتجين الذين قال إنهم هاجموا أكثر من 40 محطة وقود و13 حافلة وعدة مبان حكومية. وأكد الوزير أن هذه الأفعال لا علاقة لها بأي احتجاج، مشيرا إلى وجود دلائل لتورط من أسماهم متمردين من مناطق أخرى بالسودان في أعمال العنف، وقال «نحن مع إعطاء فرصة للتحقيق لمعرفة الجناة»، وتعهد بتقديم كل من يثبت تورطه لمحاكمة عادلة. غير أنه أشار إلى أن الأسلوب الذي تم استخدامه في التخريب وعملية النهب لمنهج يشبه أسلوب الجبهة الثورية والخارجين عن القانون في جنوب كردفان ودارفور.

وتعهد الوزير بزيادة استخدام الرقابة والتقنية الإلكترونية في حفظ الأمن بالسودان عبر نشر مزيد من كاميرات المراقبة في عدد من المواقع أسوة بالدول المتقدمة.

كما أكد أن صور إطلاق النار على بعض الضحايا التي يجري تداولها عبر الإنترنت، زائفة وتتعلق بالأحداث التي شهدتها مصر طوال الفترة الماضية. وتتهم السلطات السودانية وسائل إعلام خارجية بتبني أجندة مناهضة للرئيس البشير، وأغلقت السلطات مكاتب اثنتين من القنوات الإخبارية الأجنبية، كما أغلقت عدة صحف محلية بسبب أسلوب تناولها للاضطرابات. من جانبه أكد والي الخرطوم عبد الرحمن الخضر أن الحكومة ماضية في «إنفاذ حزمة الإجراءات الاقتصادية».

وفي السياق ذاته أكد وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة لن تتراجع عن قرارها زيادة أسعار الوقود، وقال في مقابلة هاتفية بشان التراجع عن القرار «ذلك ليس ممكنا أبدا.. إنها «زيادة الأسعار» الحل الوحيد».

وكانت مجموعة من الإسلاميين وأعضاء حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه البشير، قد حثت الرئيس السوداني على إلغاء الإجراءات التقشفية، في حين طالب وزير الصرف حيث تاثر الاقتصاد سلبا عقب إنفصال الجنوب وخروج البترول من الموازنة وهذا الأمر تم شرحه للمواطنين مبينا أن التظاهر السلمي حق مكفول للتعبير عن الرأى عبر اسلوب حضاري، مترحما على أرواح الشهداء ومشيدا بدور الشعب في تفويت الفرصة علي المخربين وافشال مؤامراتهم ضد البلاد .

دوليا قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية جون كيري قابل نظيره السوداني امس الاول لمناقشة عملية السلام في جنوب السودان والمناطق التي مزقها الصراع مثل دارفور لكنه لم يذر قلق الولايات المتحدة بشأن الحملة التي تشنها الحكومة السودانية على المحتجين. وتركزت المحادثات مع وزير الخارجية السوداني على أحمد كرتي على عملية السلام بين السودان وجنوب السودان وضرورة معالجة الأسباب الجذرية للصراع في مناطق دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان في السودان.

ولم تكرر المتحدثة باسم وزارة الخارجية جين ساكي التعبير عن قلق الولايات المتحدة بشأن الاستخدام المفرط للقوة الأسبوع الماضي في التعامل مع محتجين يطالبون باستقالة الرئيس عمر حسن البشير.

وقالت ساكي «لم يكن موضوعا مدرجا على جدول الاجتماع. ولم يكن هذا اجتماعا مطولا. وقد ناقشنا مجموعة من القضايا ومن الواضح اننا استنكرنا ذلك وما زال يثير قلقنا.»

■ وزير الإعلام: لن نتراجع عن حزمة الإجراءات التقشفية وزيادة الأسعار هي المخرج الوحيد من الأزمة

عمر البشير

جانب من احتجاجات الخرطوم

اندلاع مظاهرات شارك فيها الآلاف، تعد أسوأ اضطرابات في تاريخ حكم الرئيس عمر البشير المستمر منذ 24 عاما. ويقول نشطاء ومجموعات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان إن أكثر من خمسين شخصا قتلوا بالرصاص، معظمهم في العاصمة الخرطوم.

ومن الصعب تحديد حصيلة فعلية لعدد القتلى «لكنها يمكن أن تبلغ مائتي قتيل»، حسب ما قاله دبلوماسي أجنبي لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته «إنهم يطلقون النار بهدف القتل»، مؤكدا أن السودانيين «فقدوا ما تبقى لديهم من احترام للحكومة».

من جانبه أشاد الرئيس السوداني امس بدور القوات المسلحة في الزود عن تراب الوطن عبر التاريخ إضافة الي دورها في تاهيل ضباط الدول الشقيقة إيمانا منها بوحدة المصير ودعم علاقات السودان مع هذه الدول . وأضاف البشير لدي مخاطبته احتفال الأكاديمية العسكرية العليا بتخريج دورتي الدفاع الوطني رقم 25 والحرب العليا رقم 13بمباني الأكاديمية امس إن ثورة الانقاذ منذ مجيئها تعمل وسط تحد كبير حيث افرزت اتفاقية السلام انفصال الجنوب وتم إشعال الحرب في دارفور من قبل الأعداء وتم اختلاق وقائع وصور لتشويه صورة السودان في الإعلام الذي اصبح اداة تستعمل ضد الشعوب التي تعارض السياسات العالمية بالإضافة الي مجلس الأمن الدولي. وقال البشير» نلتزم بالترتيبات الخاصة بإتفاقية الدوحة بخصوص دارفور» حيث تم إنشاء خمس ولايات جديدة والعمل في تنفيذ مشروعات طموحة لأهل دارفور حتي تعيد سيرتها الاولي خلال الفترة القادمة بالاضافة الي معالجة مسببات الصراع القبلي والعمل على تأمين المسارات لأهل دارفور لان لها دور فاعل فى تاريخ السودان . وأضاف الرئيس ان انفصال الجنوب ترك تأثيرات سالبة على الوضع في جنوب كردفان والنيل الأزرق من خلال الدعم الذي يقدم للحركات المسلحة حيث يذلنا جهودا مع حكومة الجنوب من خلال اتفاقات التفاهم لمنع تسليح المتمردين ورفع يدها عن تلك المناطق مضيفا أن اتفاقيات التعاون مع دولة الجنوب تعمل علي تبادل المنافع مؤكدا حرص السودان علي استدامة السلام بين السودان وجنوب السودان خاصة وأن هنالك تاريخا مشتركا بين البلدين . وقال البشير إن الإجراءات الاقتصادية الأخيرة جاءت لتفادي إنهيار الإقتصاد بعد زيادة التضخم واختلال سعر